

Nermin.Lalhoti@hotmail.com

د.نرمين الجوهري



### الأسطح الخضراء

القضية لا تقتصر على أسطح خضراء فقط بل هي عقود بيضاء تعمل لتصنع من المعجزات حقيقة ملموسة، تلك هي «دولة الإمارات العربية المتحدة»، في البدء لا أعلم من أين أبداً سطوري، من إنجازات السبع إمارات التي يسطع نورها من شمس وإعلاء كلمة واحدة وهي «الإمارات».

الأسطح الخضراء هو مشروع نفذ بالفعل ليس مثل بعض من يقومون بمشاريع ورقية لا تنجز ولا تفعل، مشروعهم يقتصر فقط على مجهود طلبة التخصص الزراعي، تلك المادة التي أتذكر أنني قمت بدراستها في السابق أثناء المرحلة الابتدائية والمتوسطة من خلال مادة العلوم، وهذا قبل أن يتغير تصنيف المواد ودخول التجارب المستوردة عليها، كان في السابق يتم تعليمنا على الزراعة وأهميتها ليس فقط نظرياً بل كان أيضاً من خلال الشق العملي للمادة بزراعة بعض الخضراوات لتتعرف على أنواعها وكيفية اكتمال عملية النمو والبناء الضوئي، وكثير من المعلومات التي بالفعل كانت مفيدة لمن يريد لمجتمعه الرقي والتقدم، ومن هنا بدأ مشروع «الأسطح الخضراء» فأصبحت تلك الانجازات الطلابية التي إلى الآن تفعل في الإمارات السبع مشروع متكامل يقوم به الطلبة في مختلف المراحل التعليمية وتتكلّف به الدولة لتخصيص الإمارات لتصبح في المستقبل دولة مصدرة للزراعة وهذا ليس بمستحيل لدولة تصنع من المعجزات حقيقة تنعم بها وتعود عليها وعلى مجتمعتها بالرخاء.

القضية ليست فقط بكتابة المشاريع وإعداد عقودها المهم في التنفيذ، فالأسطح الخضراء قامت من خلال تجربة منهجية عملية وعلمية يقوم بتدريسها في مناهجنا، ومن ثم قامت العقول الوطنية الذكية بتطويرها من خلال التفكير بالمجهود المبذول من المعلمين ومن ثم تعليمها للطلبة والقيام بالتجارب لإنجازها وعندما نجحت التجربة قاموا بتعميمها وبعد التعميم أصبحت ليست تجربة بل سياسة لتخصيص صحراء الإمارات والاستفادة من أراضيها للأجيال القادمة، وهذا ما نطلق عليه في حياتنا مشوار ألف ميل يبدأ بخطوة.

تلك كانت الخطوة الأولى من المشاريع الطلابية التي جعلتهم بصمة في تنمية بلادهم في المستقبل بل تلك الأفكار ستملاً وقت فراغهم بإنجازات فعالة ومثمرة، ذلك هو البناء السليم لبنية المجتمع وهذا هو ما يفرس في نفوسهم الانتماء وحب الوطن، فالزراعة تبدأ بفرس بذرة وها هم يقومون بفرسها لينتظروا في مستقبلهم ثمار ما زرعوه ليعم الخير على بلادهم، فهنئنا لكم يا أسود زايد.

كلمة وما نترد: من أقوال الشيخ زايد آل نهيان، رحمه الله: «خرجت طلائع شعبنا الوفي تتقدمه قياداته الوطنية متمثلة في حكامه وأبنائه المخلصين ليغرسوا نبتا طيبا طاهرا في أرض طيبة طاهرة وليعلنوا على الملأ أن هنا شعبا وقياديا واحدا التقت إرادته وصح عمله وسلك طريقه لتحقيق أمنية طالما طافت بأحلامنا واستقرت في ضمائرنا وها نحن الآن جميعا أبناء بلد واحد تظلنا المحبة والإخاء وترعانا وتشمطنا عناية الله عز وجل».

Sh\_aljiran@windowslive.com

twitter @shaika\_a

### سقاية

شبيخة أحمد الجيران

### «أسطوانة الفساد» هل تنفع؟

هل تظن أن ترديد اسطوانة «الفساد» وإعترافنا بوجوده وجمع الدليل عليه والتصاريح الصاروخية الراضية له، هل تظن أن ذلك يساهم في مسخه ومسحه والقضاء عليه؟ هل تاريخ الرفض كقيل بانتزاع عبارة «الفساد» من المجتمع؟ وهل ازدياد عدد الراضين يحتم انتهاء هذه الأزمة؟

على مر الأيام هناك العديد من الدول والحكومات التي تعاني من تفاقم هذه المشكلة بل كومة الانهيارات - إن صحت العبارة - ومن وجهة نظرنا فإن ذلك أمر ليس بالغريب في ظل وجود الأهواء عند البشر، ولطالما كان نهوض دولة وسقوط أخرى مرهونا عند أولئك، بضمايرهم وقيمهم ومستوى أخلاقهم ودفاعياتهم. إن المعادلة المنطقية تقول إن هناك ثمة علاقة بين الشعب وسياسة الدولة (نظامها) وأن كليهما قادر على تسيير موكب المستقبل لهذه الدولة. نعم، هناك شعوب صاغت إلى حد كبير سياسة بلدنا وذلك عندما اتفقت بجموعها الغفيرة على مبادئ وقيم وبيدورها ساهمت في تغيير أوضاعها الفاسدة. ولا غريب عندما نقرأ عن الفوضى التي أنشأتها هذه الجموع وأتت حينها قوة غائبة مستترة تحرك رغبات هذه الشعوب دون وعي منها وإدراك بأنها تقاد ولا تقود. إن الخلطة المثلى في سبيل إصلاح الأوضاع الفاسدة ليس بالرفض بصوت عال، ولا التجمهر ولا الصراخ، إن الطريق الأصوب يكون بوضع قيادة محل ثقة وهي بدورها تقود مثل هذا الحراك الإصلاحى لاسيما في ظل الاتفاق على المبادئ والقيم وإلا صرنا كالقطع الثائر.

كما أن تربية أولادنا لا تستقيم بالتوجيه الشفهي فقط فإن تربية الوطن لا تصلح إلا بالمحكات الواقعية، إن الواحد منا عندما يتنادى بالإصلاح وهو يصعد على اكتاف الآخرين بالواسطة بغير حق فهو يناقض نفسه ويساهم في انهيار القيم. وحتى لا تضيع الدولة بنظامها ولا يستغفل الشعب ويهضم حقه لا بد أن تكون العلاقة متبادلة متسقة بلا اضطراب نحتاج أن يحترم كل منهما الآخر، قد تتساءل، وهل نحترم الفساد إن نشأ؟ وجواب ذلك يتلخص في أن الاحترام إن فقدناه فسوف نقاد للتحدي وتلك مرحلة تحتاج لتنازلات كثيرة حتى يستقر البلد وتعود المياه إلى مجاريها. الشعب الذكي هو الذي يدافع عن حقه وعن مستحقاته بأساليب المختلفة ولا يكون كمن لا يملك إلا أداة واحدة يستخدمها حتى تموت وتتكسر في يده.

### في الصميم

www.leesh.com

م.غنيمة الزبيعي



### أنا كويتي..

### وبس

مع الأسف هناك من يريد بناء جدار عازل في الكويت بين قطاعاته الرئيسة، لكن أغلب الكويتيين الذين يجمعهم انشغالهم بحياة أفضل لهم ولأطفالهم وفي صراع يومي مع تفاصيل الحياة ليسوا فاضلين لهذا الهراء، كلمهم عن الصحة ينصتوا لك، حدثهم عن التعليم تلفت انتباههم، اكتب مقالة عن زحمة الشوارع وطوابير السيارات التي يجدون أنفسهم محجوزين فيها كل يوم تلقى كلمات الاستحسان والمدح على ما جاء في مقالاتك هذه. هذا هو الشعب الكويتي الأصلي

mubarakalenezi@hotmail.com

@engmubarakq8

### حديث المدينة



### م. مبارك عبدالرزاق العنزي

يبدو أن الحالة السياسية أخذت شوطا مغائرا وتكتنبا متآليا يتم عما يجول في أروقة بعض نواب مجلس الأمة، فالاقترح المقدم بتهميش المجتمع ليكون تحت رحمة التاريخ ليس له أصلا في الدستور الكويتي ولا فقرة من فقرات هذا العقد الذي ينظم حياتنا وطبيعة تعاونا مع الأرض والمصير، فمن المضحك أن يتم تقسيم الشعب إلى شعوب والدولة إلى دويلات والمجتمع إلى مجتمعات، والمتابع للحالة السياسية يقر بأن هناك نوايا ومكائد ببرت لبيل لتحد من دخول فئة من المجتمع في المعترك البرلماني، لاسيما من كانوا حجر عثرة لبعض القوى السياسية المتنفذة، والضغط عليهم لإشغالهم بأنفسهم وإرجاعهم

همومنا واحدة ومشاكلنا متشابهة، خلاص زاد وعينا ونضجنا ولم نعد نركض وراء كل من يحاول جرنا إلى متاهات طائفية أو قبلية. تعلمنا الدروس من دول قريبة منا دمرت الحروب والعصبيات الطائفية، أنا كويتي وبس، كلمة تتكرر يوميا آلاف المرات على اللسان الأغلبية الساحقة من الشعب حين يحاول أدهم الاستطراد في الحديث الطائفي أو العنصري. جمعنا حب هذه الأرض واشتركتنا في النهل من خيراتها التي لم تبخل

خطوات بعيدة حتى لا يتمكنوا من الترشح في المستقبل من خلال وضع القيود التي ما أنزل الله بها من سلطان! لذلك إن استمر هذا التوجه الدخيل فالمقاييس الوطنية الإنمائية ستصير إلى حيث المجهول، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وكأنهم يقولون: إن الكويت جزء لا يتجزأ من حقبة زمنية معينة وماعدا ذلك يعد من ملحقات التعايش الوطني دون المطالبة بأي حق من الحقوق ومن أبرزها الحق السياسي، فلا يمكن إطلاقا أن تصور أن كويتيا عاش بحارا أو بدويا في الصحراء أو عبر سبيل تنفس هواء هذه الأرض عاش ومات في أكتافها والتحم مع ترابها فكان فسيلة من فسائل النهوض والفرس والعطاء، يشكك

علينا بها وفي أكثر من مرة قال لي بعض زملاء العمل (وهم من شتى أطراف الكويت) عن محاولة أدهم المبادرة بطرح حديث طائفي أو قبلي أو عنصري فقاطعه إما صاحب الديوانية أو أحد روادها والطلب منه تغيير الحديث أو (توكل على الله) وهي عبارة تعني بالكويتية أخرج من الديوانية. الجميع يريدون وحدة، يريدون تنمية يريدون التركيز على أهم مشاكلنا وترتيب أولوياتنا التي لا مكان فيها لنافخي النار ومشعلي الحرائق.

### الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

### ذعار الرشيدي

### الحكومات تشبه

### «تلفزيوناتها»

تكونت لدي قناة خاصة أن أي حكومة عربية تشبه تلفزيونها الرسمي، ومن دون تحليل سياسي أو قراءات، كل ما عليك أن تفعله هو أن تتفرج لمدة 3 أو 4 ساعات على التلفزيون الرسمي لبلدك وستعرف شكل حكومتكم ومدى جديتها في العمل وتنفيذ المشاريع التنموية التي تعد بها، مثلاً في الكويت قمت بمتابعة القناة الأولى والتي تمثل التلفزيون الحكومي الرسمي وخرجت بعد تلك الساعات الأربع

أن الحكومة غير جادة في تنفيذ أي مشروع، ذلك أن أغلب البرامج التي شاهدتها كانت مجرد برامج فارغة لشحو ساعات البث، فإذا كانت برامجها التلفزيونية التي تقدمها لنا كمشاهدين لا تحمل أي قيمة ترفيهية أو فنية، ومن دون الدخول في نقد فني لما شاهدته، سيخرج أي مشاهد بانطباع عام عن تلفزيوننا هو أنه ممل مملوء بالأخطاء الفنية، رتيب إلى حد أنه يمكن أن يصيبك بتشنج مؤقت في عضلات وجهك تعجز بعدها عن الابتسام لـ 10 دقائق، المهم أن هذه الأخطاء الموجودة في تلفزيوننا موجودة في حكومتنا وأداء معظم وزرائها، بطيء في اتخاذ القرار وحالة عقم في التنفيذ وملل عام في الأداء، ناهيك عن كمية الأخطاء في التطبيق.

وفاحت منها راحة الرشوة، المعارضة وما أدراك ما المعارضة، اتهمت سمو الشيخ ناصر المحمد بالتحالف مع الشيع، ثم أصدرت فتاوى تشجع على التحالف مع الشيعة انتخابيا، وطلبوا بالوحدة الخليجية ليغيظوا إيران بزعمهم، ثم رفضوا الاتفاقية الأمنية التي أبرمتها الحكومة، ولئن كانت الحكومة تزرع الفتنة فإن المعارضة تبحث عنها وتلهث وراءها! أخيرا: خطابي ليس لجميع رموز المعارضة، فالتعميم جريمة لا ارتضيها، بل هو خاص لقياداتهم من الحركيين الحزبيين ومن ينطبق عليه الوصف المذكور.

كذلك إذا كنت من فئة «المرضى عنهم» فستفتح لك أبواب الوزارات والمناصب وتدخل في 20 لجنة ولجنة حتى ولو لم تكن تحمل سوى الشهادة المتوسطة، أما إن كنت من الفئة الأخرى فستتقاعد «ببطء لك عرق» وأنت لم تحصل على منصب مراقب حتى لو كنت تحمل شهادتي دكتوراه إحداهما في الفيزياء النووية.

«ملخص الحجى» طالما تلفزيوننا لا يشاهده أحد وبرامجه «تجيب الحارج» فحكومتنا كذلك لن تتحرك قيد أنملة باتجاه التنمية، فكما قلت الحكومة تشبه تلفزيوننا.



### رياح التناول

@dhari\_almutairi

### م. ضاري محسن المطيري

ما الفرق بين الحكومة والأغلبية؟ فكلما الفريقين عود الشعب على التصاريح الجوفاء الخالية من الأفعال، والاجتماعات لديهما أكثر من الإنجازات، وكلاهما تفنن في خسارة ما تبقى من حلفائه العقلاء، وكلاهما تبنى قضايا وطنية شرعية خسرت بتقديمها لمحامين فاشلين ينافحون عنها، وكلاهما أبدع في المواقف التي ينقض بعضها بعضا، فالحكومة تؤكد على الوحدة الوطنية والمعارضة تؤكد احترامها للقضاء والأسرة الحكم ورجال الأمن، لكن الواقع يخالف ما يقولونه جميعا!

الحكومة أرهبت الخطباء بإيعازها إلى

وزارة الأوقاف لمنع الخطباء من قول ما يدنون به في قضية حقوق المرأة السياسية خلال عام 2005، والمعارضة أرهبتهم بإعلامها اللاذع لتمنعهم من الحديث عن فكرة التصويت في الانتخابات الأخيرة، بعبارة أخرى كلاهما لا يعرف المشايخ والعلماء إلا اذا وافقت فتاواهم هواه.

الحكومة والمعارضة غير مختلفتين، بل هما تنتفسان على «دوخة» المواطن، وإنما اختلفا في اختلاف تنوع، غير جوهرى، في الألفاظ فقط، فالأولى تسمى المتظاهرين عملاء ومزدوجين، والثانية تسميهم مندسين، كلناهما استخدمت الإشاعة ضد خصومها.

twitter:@MARZOUQALMUTRQA

### مرزوق سعود المطرقة

ما زال العالم يتابع إعلاميا جمل الخطب والتعليقات المؤيدة للنظام السوري وآخرها خطاب الرئيس السوري في دار الأوبرا بدمشق، حيث أدرك أغلب شعوب العالم أن الرئيس السوري يرغب في البقاء في سدة الحكم مادام يدعم سياسيا وعسكريا ومعنويا وإعلاميا من دول حليفة له مثل روسيا وإيران والعراق ولا يهمه ما يحدث بالمدن السورية التي تقصف يوميا دون هوادة بالمقاتلات الهجومية والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ ومدافع الدبابات الحديثة بمن فيها من العزل والشيوخ والنساء والأطفال حتى طوابير المخابرين لم تسلم من بطش نظامه، وأغلب المؤيدين للنظام منطرفون في الخطاب الإعلامي.

والرئيس السوري في خطابه يتساءل: الثورة تحتاج إلى مفكرين ومنه الفكر لهذه الثورة؟ وهذه التساؤلات في خطاب الرئيس ليس لها جواب إلا أن العالم بأجمعهم يعرف

### رأي بحرف



### الثورة السورية

### والحرب الإعلامية

ما زال العالم يتابع إعلاميا جمل الخطب والتعليقات المؤيدة للنظام السوري وآخرها خطاب الرئيس السوري في دار الأوبرا بدمشق، حيث أدرك أغلب شعوب العالم أن الرئيس السوري يرغب في البقاء في سدة الحكم مادام يدعم سياسيا وعسكريا ومعنويا وإعلاميا من دول حليفة له مثل روسيا وإيران والعراق ولا يهمه ما يحدث بالمدن السورية التي تقصف يوميا دون هوادة بالمقاتلات الهجومية والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ ومدافع الدبابات الحديثة بمن فيها من العزل والشيوخ والنساء والأطفال حتى طوابير المخابرين لم تسلم من بطش نظامه، وأغلب المؤيدين للنظام منطرفون في الخطاب الإعلامي.

والرئيس السوري في خطابه يتساءل: الثورة تحتاج إلى مفكرين ومنه الفكر لهذه الثورة؟ وهذه التساؤلات في خطاب الرئيس ليس لها جواب إلا أن العالم بأجمعهم يعرف